رابط المادة على منصة باحث

١٤. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب رب العالمين قال الشارح رحمه الله تعالى من باب الشفاعة في كتاب التوحيد. وقال تعالى واتخذوا من دون الله الهة - 00:00:00
لعلهم ينصرون. لا يستطيعون نصرهم ولا وهم لهم جند محضرون. وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. وكان الكافر على ربه ظهيرا. هم. قوله فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون - 00:00:21
هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن. يعني ان الشفاعة التي يبطلها المشركون من الشفعاء والانداد من دون الله خفية دنيا واخرة. كما قال تعالى عن مؤمن ياسين اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر - 00:00:41
تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين. قال تعالى عن مؤمن ال فرعون لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة. وقال تعالى فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا - 00:01:01
الالهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون. وقال تعالى فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تبيب - 00:01:21
وقال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم من شفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون - 00:01:37
وقال تعالى وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون فهذه حال كل من دعي من دون الله لشفاعة او غيرها في الدنيا والاخرة قوله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا الى اخره - 00:01:55
هذا ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث انس رضي الله عنه وغيره عنه صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة حيث قال فاقوم فامشي بين سماتين من المؤمنين حتى استأذن على ربي فاذا رأيته وقعت له - 00:02:20
او قال خررت له ساجدا لربي فيدعوني فيدعني ما شاء الله ان يدعنا ان يدعني ثم قال ارفع ارفع يا محمد قل يسمع واشفى تشفى وسل تعطى وارفع ارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع - 00:02:37
سيحد لي حدا فادخل فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت له او خررت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد ثم قل يسمع فتعطى - 00:02:57
وجفة تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه. ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة. فاذا رأيت ربي وقعت له او خررت له ساجدا لربي فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع - 00:03:14
تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة. فاقول يا ربي ما بقي الا من حبسه القرآن. الحديث. فبين صلى الله عليه وسلم انه لا يشفع الا بعد الاذن. في الشفاعة وفي المشفوع فيهم. كما - 00:03:34
قال فيحد فيحد لي حدا فادخلهم الجنة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم تسليما - 00:03:54

وبعد الشفاعة والواقع يعني تعلق بها المشركون من قديم الامر وفي حديثه وهم لم يفهموا الشفاعة في الواقع. لان اعمالهم كله وفعلهم قياسا على ما يكون في الدنيا عند العظماء والكبراء انه لا بد ان يقدم صاحب الحاجة - 00:04:14

من يتوجه له ويكون طالبا له مع طلبه حتى ينجح مسعاه قالوا ان الشفاعة بهذه الصفة من باب التعظيم. فكيف تكون سببا لمنع الشفاعة كما يقوله الذين يقولون باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

يقول نعم اصل البلاء الذي وقع في بني ادم وكله من باب القياس وتشبيه الخالق بالمخلوق. تعالى وتقدس فالشفاعة لا تقع الا باذنه لانه المالك لكل شيء. وليس لاحد معه شيء اصلا - 00:05:18

فمن تمام ملكه ان لا احد يشفع الا اذا امره بالشفاعة. وهذا في كتاب الله جل وعلا ذكر الشفاعة جعلها منفية ومثبتة. ولكن المثبت ليس المشركين فيها نصيب. المنفي في القرآن من - 00:05:48

الشفاعة هو ما يزعمه المشركون. ان ان شفعاؤهم يشفعون لهم الله جل وعلا وبين ان لا احد يشفع عنده الا باذنه. ثم قال جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وهذا استفهام انكار. يعني ان هذا لا يقع - 00:06:18

قال جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له في ايات كثيرة وقال جل وعلا ان اتخذوا من دون الله شفعاء. قل او لو كانوا - 00:06:48

لا يملكون شيئا ولا يعقلون. يعني وهم بهذه الصفة تتخذونهم شفعاء. والذي لا يملك شيء ولا يعقل كيف كيف يكون شافعا بالشفاعة هي نوع من الاشتراك يعني اشتراك في الامر. والله لا شريك له لا احد يشاركه. ولهذا ما تقع الشفاعة الا - 00:07:08

الا اذا اذن للشافعي ان يشفع ورضي عن المشفوع. فاذا لها شرطان. الشرط والاول اذنه هو الاذن المقصود به الامر ان يأمر الانسان ان يشفع. يقول له اشفع قبل ان يقول - 00:07:38

لا ما يشفع والثاني الشرط الثاني ان يرظى عن المشفوع له. وقد يستدل حديث الصحيحة التي وردت في الشفاعة الكبرى التي تكون في الموقف. فانها تشمل اهل الموقف كلهم. مؤمن مؤمنهم وكافرهم. واولهم واخرهم. قل امين - 00:07:58

لا دليل فيها لان هذه الشفاعة لان يحاسب رب العالمين عبادة. فيحاسبه ومنهم من يذهب الى النار ومنهم من يذهب الى الجنة بعد الحساب. فهم يقفون موقف طويل متعب جدا. اذا اراد الله رحمتهم جل وعلا الهمهم ان يطلبوا الشفاعة - 00:08:28

يطلبونه حتى يأتي يفصل بين العبادة. اما الشفاعة التي فيها منع احد من دخول النار او اخراج من النار. فهذه لا تقع الا اذا امر الله جل وعلا الشافع ان يشفع ورضي عن المشفوع - 00:08:58

ولهذا سيد الشفعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعنا قل يحد لي حدا فيقول هؤلاء اشفع فيهم. قبل ان يقول اشفع ما يشفع لا هو ولا غيره. فاذا حقيقة الشفع - 00:09:18

هي اكرام الشافع. اظهار كرامته امام الناس. ورحمة مشفوع له وهذا كله من الله جل وعلا. الشافع لا يملك شيئا. والشفعاء يعني جاءوا جمع اه كن خاص ويكون عام. ولكن كلها على هذا هذا الشرط. ما احد يشفع - 00:09:38

لا اذن الا اذا اذن الله جل وعلا ولا يشفع في احد الا اذا رضي الله عنه هذه حقيقة الشفاعة يوم القيامة والشفاعة في الواقع يعني كونوا خاصة وتكونوا عامة. وقد عددها العلماء وجعلوا لها ثمانية اقسام. وبعضهم يجعلها سبعة اقسام - 00:10:08

ثلاثة اقسام منها خاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم. وهي الشفاعة الكبرى التي يشفع بان يأتي رب العالمين ليفصل بين عباده. وقد بين يعني كيف الشفاعة في هذه انها اذا دفعها - 00:10:38

العزم وانتهى الامر اليه. يقول اذهب الى مكان معين فاخر ساجدا لربي ويدعني قدر اسبوع ساجد ويفتح علي من المحامد والثناء ما لا احسنه الان وفي رواية ما لا يحضرني - 00:10:58

الان ثم يقول لي ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشبع. قبل ان يقول هكذا ما يشفع فيقول يا رب اقضي بين عبادك. فيقول له جل وعلا نعم انا ات وقاض بينهم - 00:11:18

فيأتي الى الارض جل وعلا ينزل وهو على عرشه فوق كل شيء. ولا يكون فوقه ويكون في الارض لانه جل وعلا اكبر من كل شيء

واعظم من كل شيء. ولا يكون شيء فوقه اصلا - 00:11:38
لان علوه من صفات ذاته تعالى وتقدس. فهو العلي الاعلى دائما وابدا فمجيء يوم القيامة الى الارض لفصل الفصل بين خلقه وهو على عرشه تعالى وتقدس فوق كل شيء. ولا يكون شيئا فوق اصله. ومثل هذا ما اخبر به رسولنا صلى الله - 00:11:58
الله عليه وسلم من انه ينزل في كل ليلة في اخر الليل الى سماء الدنيا فيقول جل وعلا هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من تائب - 00:12:28
عليه الى ان يطلع الفجر. وفي رواية فيصعد وفي رواية آآ يرتفع يصعد يرتفع كله سواء. فهذا معناه انه ينزل نفسه من الدنيا وهو فوق عرشه على عرشه اما الكلام في الامور اللازمة والامور - 00:12:48
التي يعني تترتب على الافعال التي يعرفها الناس ويشاهدونها فلا تلزم من هذا. لان هذا من خصائص الله جل وعلا وخصائص الله وافعاله لا يجوز ان تشبه بافعال الخلق اصلا - 00:13:18
ولهذا نحن الان يعني كما هو معلوم عند لكل احد الارض مملوءة من الذين يسبحون ويدعون والسماء اكثر السماء مملوءة من الملائكة التي تسبح لله جل وعلا وكل واحد من المسبحين سواء كان في السماء او في الارض - 00:13:38
والسائلين كلهم يستمع الله اليهم في ان واحد ولا يشغله سماع هذا عن سمع هذا فهذا من اوصافه ومثل ذلك محاسبته لخلقه يوم القيامة يحاسبهم كلهم في وقت واحد كل واحد يظن انه يحاسب وحده - 00:14:04
وهو يحاسب الكل ومعروف ان الحساب لمن خلط يكون له حسنات وسيئات اما الذي ليس له الا حسنات فهذا لا يحاسب والذي ايضا ليس له حسنات لا يحاسب ومن الكافرين الذين - 00:14:28
فان الله لا يقيم لهم وزنا ولا يحاسبهم ولكن يقررون باعمالهم ويتعرفون بها ثم يدخلون النار اذا اقروا وعرفوا انهم من اهل النار والمقصود يعني ان نزول الله جل وعلا الى السماء الدنيا - 00:14:52
كونه محدد في اخر الليل هذا يكون بالنسبة لنا اما بالنسبة له جل وعلا فهو واحد لا يختلف الارض كلها والارض صغيرة بالنسبة الي تعالى وتقدس فهو مثل استماعه ومثل محاسبته بالنسبة اليه وكل البلاء - 00:15:12
الذي وقع فيه اهل البدع من باب القياس كونهم قاسوا افعال الله على افعالهم وقاسوا اوصافه على صفاتهم فظلوا ووقعوا في الشرك لان الذي يقع في مثل هذا يلازمه الشرك - 00:15:37
لهذا نقول مثلا هؤلاء المؤولة الذين يتأولون الصفات يسمونها تأويل وهو في الحقيقة تحريف ليس تأويلا هو تحريف يقول لا الشرك ملازم لهم دائما لان هذا الذي دعاهم الى هذه الاشياء هو - 00:15:56
ظنهم ان هذه الافعال وهذه الامور مثل التي يشاهدونها من انفسهم وهذا شرك بالله جل وعلا. من شبه الله وشبه افعاله بافعال الخلق وقد وقع في الشرك والشفاعة التي ذكرت هنا مراد المؤلف رحمه الله - 00:16:20
ان يبين ان المشركين الذين يقولون اننا نتعلق بالشفاعة وان لنا شفعاء من الاولياء او النبي او غيرهم يقول انكم خالفتم الامر اذا كنتم اتبعتم كتاب الله واخلصتم اعمالكم لله - 00:16:42
فالشفاعة لا تطلب لا من ولي ولا من نبي وانما تطلب من الله جل وعلا تسأله ان يشفع فيك الشفعاء من الانبياء او من غيرهم اما ان تطلبها من مخلوق فهذا طريق لمنعها - 00:17:09
لانها ليس ملكا للمخلوق. هي ملك لله قل لله الشفاعة جميعا فهو الذي يملكها وهو الذي يأمر الشافع ان يشفع واذا لم يأمره ما يشفع والحديث الذي ذكر هذا فيه اشكال في الواقع واظح - 00:17:32
وهو انه اولا بدأ بانه يشفع في فصل بين الخلق ثم ذكر بعد ذلك اذا رأيت ربي اشفع ويحد لي حدا ويقول اشفع هؤلاء ثم اعود واحد يحدوا لحد واشفع فيه ثم اعود ثم اعود اربع مرات - 00:17:57
ثم يقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن لهذا في اخر الامر فاول الحديث في اول الامر واخره صار في اخر الامر والسبب في هذا ان الحديث مختصر - 00:18:24

والسبب كما جاء في غير الصحيحين عندنا اللة ديال الحديث حديث انس هذا ان الذين ذهبوا الى انس كانوا في وقتي ما كان الشفاعة تنكر من الخوارج ومن المعتزلة والذي ينكرونه - 00:18:43

انه ان يخرج احد من النار. لا بشفاعة ولا بغيرها يقولون من دخل النار لا يخرج منها لان الله جل وعلا يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته ومن اخزي فلا يخرج - 00:19:09

ويقولون اتقوا يوما يوما ترجعون فيه الى الله يقول لا تنفع فيها الشفاعة ولا ينفع فيه يوما لا تنفع فيه لا شفاعة ولا يؤخذ عدل منها يقول فاذا هذه النصوص مثل قول اولاد تنفع فيها الشفاعة ولا يوقد منها العدل - 00:19:28

يقول لا تنفعهم شفاعة الشافعين وما اشبه ذلك يجب ان تبقى على عمومها هكذا يقولون وهذا بناء على اصولهم اما المعتزلة فمن اصولهم ان من سنة جاءوها ابتداء ان الناس يعني في الايمان - 00:19:52

اما مؤمن واما كافر هذا لا يتبعظ ولا يتجزأ يعني انسان يكون عنده شيء من الايمان وشيء من النفاق او من الكفر هذا ينكرونه الايمان يقولون شيء واحد لا يتجزأ ولا يزيد ولا ينقص - 00:20:26

اما ان يوجد كاملا واما ان يذهب كاملا هذا الاصل عندهم. الثاني انهم يقولون يجب على الله هذه جرأة عظيمة ان يعذب اصحاب الذنوب كما انه يجب عليه ان ينعم اصحاب الطاعة - 00:20:48

فهم يجعلون العباد بمنزلة الاجراء عند الله الاجير اذا عمل عملا يجب ان يوفى اجره وهم كذلك يقولون وكل هذا من باب القياس ولهذا يسميهم اهل السنة مشبهة الافعال نفاة الصفات - 00:21:14

يعني يشبهون افعال الله جل وعلا بافعال المخلوقين اما الصفات ينفونها عن الله جل وعلا فجمعوا بين الشر كله في هذا ولم يقدروا الله حق قدره. بل تجرأوا على الله - 00:21:38

اسوأ هذه الجرأة كما تجرأ عليه الكفار الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ائت بقرآن غير هذا او بدله لنا هذا عودي يجوز مثلا عبد من هذا يقول ما اقبل هذا الذي ارسلته الينا - 00:21:59

وغيره ولا بدله هذي جرأة على الله جل وعلا ولكن هؤلاء يعني اراد الله اظلالهم بهذه الامور فظلوا. اما الخوارج فهم عندهم ايضا مرتكب الذنب ولا سيما الذنوب الكبيرة يكون كافرا - 00:22:24

يخرج من الدين الاسلامي ولهذا كانوا يكفرون بالذنوب فكانوا ينكرون الشفاعة اصلا ان احدا من من اهل النار يدخلها ثم يشفع في هذا ينكرونه فلما ذهبوا الى انس الذين كانوا استشفعوا - 00:22:52

ثابت البوناني لان ثابت البوناني من خواص انس بن مالك تشفعوا به وذهبوا به الى بيته وهذا كان في البصرة اه قالوا اذا دخلنا عليه فاول ما تسأله عن حديث الشفاعة - 00:23:13

الشفاعة الكبرى هذي لا ينكرها احد كل كل الناس يقرون بها لان ليس فيها لا ادخال عاص الجنة ولا ادخال ايظا مؤمن النار ولا غير ذلك وانما فيها الفصل فقط - 00:23:36

اه كانوا يقروا فاذا ما ليس لهم حاجة في هذا فقصدوا الشيء الذي ينكر فتركوا اول الحديث واخر اخذوا اخره. فصار بهذا السبب فيه اشكال ثم يقول الشفاعة التي تقع يوم القيامة - 00:23:58

تقع من اه الانبياء الذين امرهم الله جل وعلا ومن الملائكة ومن المؤمنين بعضهم لبعض ومن الاطفال ومن من شاء الله جل وعلا وهي انواع انواع من منها ما يكون قبل دخول النار - 00:24:21

ذكروا من ذلك حديث ابن عباس انه دليل عليها ومنها ما يكون بعد دخول النار وهو اكثرها تتنوع في هذا كونوا للانبياء كل نبي له شفاعة ونبينا صلى الله عليه وسلم هو - 00:24:49

اعظمهم واكثرهم شفاعة. فلهذا ذكر في هذا الحديث انه يشفع اربع مرات وذكر ان هؤلاء الذين يشفع فيهم انهم في النار. وانه يحد يحد الله له حدا ويقول هؤلاء اشفع فيهم فيخرجهم من النار. قد يقول قائل مثلا كيف يخرجه من النار؟ هل يستطيع ان - 00:25:14

اذهب الى النار احد ويخرج يخرج منها احد والامور الاخرة لا يجوز ان تقاس على المعهود على الشيء المعروف. وقد ذكر الله جل وعلا

ايضا هذا في المؤمنين. انه جاء في الصحيح - 00:25:44
قوله صلى الله عليه وسلم ما انتم باشد لي مناشدة للحق في الحق يتبين لكم من المؤمنين لربهم يوم القيامة. يناشدونه يقول يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا صدقون معنا وكانوا يحجون معنا. فيقول الله جل وعلا لهم اذهبوا فمن عرفتموهم في - 00:26:04
في النار منهم فاخرجوه. فيذهبون يخرجونه من النار. فالنار ما تأكل ولا الا من امرت بمضرته. فقد يذهب الذاهب اليها ولا يتأثر بها ولهذا ذكر الله جل وعلا في صافات الرجل الذي يقول انه كان له قرين - 00:26:34
فاقبل بعظهم على بعظ يتساءل قال قائل منهم اني كان لي قرين يعني في لصاحب يقول ائنك لمن المصدقين؟ يصدقون بالحساب وبالاخرة وبالجنة والنار ثم قال هل انتم مطلعون؟ وفي الجنة يقول ما هل انتم مطلعون في النار - 00:27:04
فاطلع فرآه في سواء الجحيم. سواء الجحيم يعني في وسطها. فصار يخاطبه قولوا له تالله ان كدت لترضي. ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين. وكذلك ذكر الله جل وعلا المناداة التي تكون بين اهل الجنة وبين اهل النار - 00:27:34
ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار. ان وجدنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. كيف سمعوا منهم وكيف الى اخره الى اخر الايات التي فيها المناداة والمناجاة. وهكذا فاذا اذا اراد الله شيئا - 00:28:04
فانه جل وعلا يغير الامور الاحراق احراق النار يصير على قوم دون اخرين وهكذا ثم لا يجوز ان نقيس هذه الامور على المعهود لنا. مع ان قدرة الله جل وعلا فوق المتصور فهو على كل شيء قدير. وعلى كل حال قل انهم - 00:28:34
كونهم يذهبون ثم يعرفونهم. كيف يعرفونهم؟ وهذا دليل على ان النار غمرتهم يعني صاروا في حريق النار كلها غير انه هم يعرفون باثار السجود. وهذا من العجائب من عجائب ربنا - 00:29:04
نار الجسد كله الا ما كان يسجد عليه الانسان. جبهته وانفه راحتيه وركبتيه واطراف قدميه. هذه الاعضاء السبعة التي امرنا ان نسجد فيها حرمها الله على النار ان تأكلها. وبقية البدن كله تأكله النار - 00:29:34
ثم قد يقول قائل كيف يعني يكونون في طبقة في النار في ولا يموتون قل نعم ما يموتون. ولكن جاء في صحيح مسلم ان الله جل وعلا يميت اهل التوحيد رحمة بهم. فاذا كانت هذه ماتة فليس اماتة حقيقية. وانما - 00:30:04
فقد الاحساس يعني يفقدون احساسهم والحياة موجودة فيهم. ويكون هذا رحمة بهم بخلاف اهل النار الذين هم كفار فانهم لا يحيون فيها ولا يموتون وانهم كلما نضجت جلودهم بدلوا جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. وهذا دليل ان الالام تكون - 00:30:34
الجلود الجلد ولهذا تبدل جلودهم وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكل ما في لغة العرب للشيء الذي يدوم ويتجدد كل ما مضى جاء بعده شيء الى ما لا نهاية له. فالمقصود ان الشفاعة ذكرت في - 00:31:04
كتاب التوحيد لاجل ابطال دعوى الذين يتعلقون بالاولياء ويقولون انهم يشفعوا لنا لان الله جل لو على يكرم الاولياء واذا طلبوا من الله شيئا اجابهم. هذا بناء على ايش؟ هل فيه - 00:31:34
دليل على هذا قل كلا ليس في هذا اي دليل ولكنه من باب القياس قاسوا امور الدنيا التي شاهدونا ويعادونها على ما يقع يوم القيامة وما يكون لله جل وعلا ونقول هذا - 00:31:54
من كفركم بالله وجهلكم به عدم معرفتكم لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قالوا مثل هذا ووقعوا فيه كما وقع الكفار القدامى في هذا والا الامر كله لله جل وعلا ولا احد يشفع الا الا بعد ان يأذن له - 00:32:12
ولا تقع الشفاعة الا لمن رضي رضي الله عمله والله لا يرضى الا بالتوحيد والاخلاص ولهذا ثبت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - 00:32:40
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد قبلك لما ارى من حرصك ابو هريرة كان من احرص الناس على تلقي الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظه - 00:33:00
ثم قال له اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فاذا الشفاعة تكون لاهل الاخلاص الا تكونوا للمشرك الذين الذي يدعو مخلوقا ويسأله ان يشفع له. ويزعم ان الله قد يملكه - 00:33:23

او ان الله ملكه الشفاعة او غير ذلك فهذه طريق الجهل والضلال وهذا الذي اراده المؤلف رحمه الله تعالى والنصوص في هذا كثيرة يعني من كتاب الله جل وعلا ومن رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:33:48

احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله - 00:34:09

وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود يعني هذا حقيقة للشفاعة ان الله جل وعلا يرحم المشفوع له - 00:34:27

يأمر من يريد ان يكرمه باظهاره انه يشفع يقول اشفع حتى وان الامر كله لله جل وعلا لا احد يشفع رأسا نعم قال فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك - 00:34:45

ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الشرك هو طلب الطلب من المخلوق رأسا هذا الشرك كونه يطلب ما لا يقدر عليه الا رب العالمين من المخلوق هذا - 00:35:04

هو الشرك كل الذي يزعم ان احدا يشفع له من دون الله فقد وقع في الشرك نعم وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه. نعم - 00:35:22

قال الشارح رحمه الله تعالى وقال قوله وقال ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك الى اخره هذا الحديث رواه البخاري ومسلم والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال - 00:35:41

لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد عن هذا الاحاديث احد اول منك. لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من من قبل نفسه. وفي رواية خالصا مخلصا - 00:35:58

طمن قلبه او قال نفسه. رواه احمد بطريق اخر صححه ابن حبان وفيه وشفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله مخلصا. يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه قال شيخ الاسلام يعني هذه الالفاظ التي في المسند وفي ابن حبان والا الحديث في الصحيحين - 00:36:18

وابو هريرة رضي الله عنه صار هو اكثر الصحابة حديثا. لهذا الحرص الذي كان يحرسون ولي كان ولانه كان يلازم رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا واتهمه اهل البدع - 00:36:43

بالكذب وانه صاروا يرمونه كان هذا ايضا وقع في وقته شيئا منه من الاتهام قال بانهم يقولون اكثر ابو هريرة هو الموعد الله جل وعلا. ولقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - 00:37:03

وقلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا فلا احفظه. فقال افتح فيه ثلاث حذيات ثم قال ضمه اليك. فضممته الي وبعد ذلك صرت لا انسى شيء اذا سمعتوا سمعتوا حديثه حفظته. ثم كان ايضا يردد الحديث يحفظه - 00:37:33

يدرس في الليل يحفظه ويردده. ولهذا هو حافظ الامة. حافظ على الامة حديث لا حصر لها. والصحابة كلهم ايظا حريصون ولكن هو يقول قل كنت يلازم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني واخواني من المهاجرين والانصار - 00:38:03

يضربون في الارض ويذهبون يبحثون عن المعيشة. هذا لا لوم لاحد على احد فيه ولكن هو هذا يقول وقد كنت يمر علي اليوم والليومان والثلاثة ما ذقت شيئا حتى كنت اصرع من الجوع ويظن الناس ان بجنون وليس بي الا الجوع - 00:38:33

كل هذا يعني يتحمل هذه الامور للحفظ حفظ الحديث. رضي الله عنه وعن اخوانه من الصحابة حافظون وكلهم ثقات عدول. بتعديل الله لهم. ورضيه رضاه عنهم والمقصود يعني ان هذا الحديث الذي ذكره له الفاظ وكل هذه الالفاظ - 00:39:03

التي يذكر في هذا الحديث وغيره تدل على ان الاحاديث اكثرها يروى بالمعنى اذا لو كان الحديث باللفظ الذي يقوله الرسول كيف المثل يردد يأتي مثلا بلفظ كذا ومرة بلفظ - 00:39:33

الا اذا كان يتكرر في المجلس عدة مرات او في مجالس هذا يمكن اما اذا كان مثلا مجلس واحد فلا يمكن. مثل حديث معاذ الذي سبق. حينما ارسله الى يمن قال انك تأتي الى قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله - 00:39:53

وفي رواية اول ما تدعوهم اليه الى ان يعبدوا الله. وفي رواية يكون اول ما تدعوهم اليه ده ايه؟ الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني

رسول الله. آآ هذه في كلها في الصحيح - 00:40:23
والموقف واحد ولا يمكن يقول انه مرة قال يعبد الله مرة يوحد الله ايضا ان يوحدوا الله مرة يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. ومثل ذلك حديث عمران ابن حصين - 00:40:43
الذي في صحيح البخاري وقوله اتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقتي عند باب المسجد. ودخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل بنو تميم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير - 00:41:03
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ دخل اهل اليمن وقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها ها بنو تميم. قالوا قبلنا جئناك نتفقه في الدين ونسألك عن اول هذا الامر - 00:41:33
وقال كان الله ولم يكن شيئا قبله. هاي رواية. الرواية كان الله ولم يكن شيئا معه الثالثة كان الله ولم يكن شيئا غيره. هل يمكن ان يقول مثلا الرسول قبله غيره معه - 00:41:53
مجلس واحد يقول فاتاني ات فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت. يقول فخرجت فاذا السراب يتقطع دونها. وايم الله لوددت اني لم اخرج اني تركتها ولم اخرج انت اتى يسمع ما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا يعني - 00:42:13
هذه معناها انها وقد اشترط العلماء في مثل هذا ان هو لا يجوز ان يروي قول حديث برواية الا اذا فهمه. ويعبر ويعبر بعبارة مرادفة للعبارة والمرادفة معناها انها تعطي المعنى نفسه ولا يكون فيها زيادة على - 00:42:43
معاني اخرى مثل ما مثل هذا الحديث معاذ يعني عبادة الله وتوحيد الله وشهادة ان لا اله الا الله واحد نفس الشيء واحد. وقد سئل شعبة اللي هو يقولون امير المحدثين في هذا. هل - 00:43:13
كل ما تحدثنا به بلفظ الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. ما احدثكم الرسول صلى اربعة احاديث او قال ثلاثة احاديث او قال ثلاثين حديث. والباقي كله بالمعنى. ولكن لابد من اشتراط هذا - 00:43:33
انه يكون فاهما الى المعنى والا يجب ان يحفظ لان لا يقع في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في زيادة ولا نقص ولا تغيير. ان الزيادة والنقص الذي يغير المعنى - 00:43:53
والتغيير يدخله في في الكذب. من كذب علي متعمدا فليتبوأ قرعته من النار. نعم احسن الله اليكم قال وقال شيخ الاسلام فجعل اسعد الناس بشفاعته اكملهم اخلاصا. وقال في الحديث الصحيح من سأل الله يقول قائل مثلا طيب هذا اسعد الناس انا ما اريد ان اكون اسعد الناس اريد الشفاعة بس فقط - 00:44:13
يقول ما اسعد الناس يعني السعادة تقتضي النجاة من النار. فالنجاة من النار هي السعادة واذا لم ينجوا من النار فليس بسعيد. فاذا لم ينجو منها فهو معناه انه غير مخلص. وغير موحد. الا ان يكون مثلا - 00:44:43
زادت سيئاته على حسناته مع توحيده. فاذا زادت السيئات عن الحسنات دخل النار الا ان يعفو رب العالمين جل وعلا لقوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:45:13
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يقول السؤال هذا يعني غير صحيح لان السعادة يقول اسعد والناس يعني الذي يخلص من النار. وان كان جاء بافعل التفضيل. ولكن هذا في - 00:45:33
ليس له مقابل. يعني انهم سعداء كلهم يدخلون النار ولكن اسعدهم هذا فليس المقصود نعم قال وفي الحديث الصحيح من سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة. ولم يقل كان اسعد الناس بشفاعتي. حلت وش معنى حلت - 00:45:53
معنا حلة نزلت نزلت عليه الشفاعة يعني دخل فيها دخل فيها ولا يلزمن انه يكون يعني اسعد الناس على ما ما مضى. نعم. قال فعلم ان ما يحصل للعبد بالتوحيد والاخلاص من - 00:46:23
الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرها ما لا يحصل بغيره من الاعمال. وان كان صالحا لسؤال الوسيلة للرسول صلى الله عليه وسلم فكيف بما لم يؤمر به من الاعمال؟ بل نهى عنه. فذلك لا ينال به خيرا في الدنيا ولا في الاخرة. مثل غلو - 00:46:43
النصارى في المسيح فانه يضرهم ولا ينفعهم. ونظير هذا في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لكل نبي دعوة مستجابة

واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. فهي نائلة ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا - 00:47:03
كذلك في اعادي مستجابة. هذه خاصة والا له دعوات كثيرة استجابها الله جل وعلا. استجاب دعاء دعاءه وكذلك يستجيب لمن يشاء من عباده كما قال جل وعلا واذا سألك عبادك - 00:47:23
عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي. هذا وصف هذا عام لكل احد. ولكن المقصود والدعوة العامة الشاملة هذه المقصودة. وقد دعا دعوات اجيب فيها وبعضها لم يجب في الماء في الصحيح دعوت ربي الا يهلك امتي بسنة - 00:47:43
وان لا يجعل بأسهم بينهم وان لا يسلط عليهم عدوا من سواهم ويستبيح بيضتهم. وقال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني لامتك الا اهلكهم بسنة عامة. والا والا اسلط عليهم عدوا من - 00:48:13
سوى انفسهم ليستبيح بيضتهم الا ان يكون بعضهم يهلك بعض. وبعضهم يسب بعض. اذا وقع هذا سلط عليهم العدو. فاستباح ما بايديهم وقد يقضي عليهم. اذا كان بهذا. فالمقصود انه يسأل ربه ويعطيه ما يشاء. وقد يكون السؤال - 00:48:43
تودع والامور امور تدل على نبوته وتؤيد دعوته وتكون معجزة له. صلوات الله وسلامه عليه. وهذا كثير جدا. وليس هذا خاص به. بل كل المؤمنين يستجيب الله لهم اذا شاء. فالاستجابة لا يمكن تكون الا بمشيئته. كما قال جل وعلا - 00:49:13
قال فرأيتم اما رأيتم من جئنا اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة. رأيتكم اه يعني رأيته غير الله تدعون ان كنتم صادقين بل هي او تدعون في كشف ما تدعون اليه - 00:49:43
انشاء هكذا يكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. وهذا عام في كل الدعاء انه معلق بمشيئته. لانه لا يقع. ولهذا في لمضى الحباب الذي مضى في قصة احد لما انه جرحه الكفار ودخلت - 00:50:03
حلق المغفر في صلوات الله وسلامه عليه. وكسرت رجليته وسالت دمي السلعة يسيل على وجهه. صار يسلت الدم عن وجهه يقول كيف يفلح قوم فعلوا بنبيهم هذا وهو يدعوهم. يدعوهم الى الله. فانزل الله جل وعلا عليه - 00:50:33
سلك من امري شيء او يتوب عليهم او يعذبهم. فانهم ظالمون. فتاب عليهم. يعني رؤساء هم الذين قادوا هذه الحملة وقتلوا من المؤمنين الذين امنوا بالله واتبعوا الرسول قتلوا سبعين وقتلوا عم رسول الله. حمزة وجرحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاولوا قتله - 00:50:53
ده بكل ما استطاعوا. مع ذلك تاب عليهم. قائدهم ابو سفيان وكذلك سهيل بن عمرو وكذلك غيره من كبار مثل عكرمة ابن ابن ابي جهل ومثل خالد بن عويد وغيرهم كانوا هذولا خالد ابن الوليد هو الذي تولى القتل. لانه كان كان على الخيل - 00:51:23
فلما ترك الرماة موقفهم الذي اكد عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان لا يعدوه حتى يرسل اليهم جاء من خلفهم وقتله. وحصلت الهزيمة لهذا السبب. ومع ذلك كله تاب الله عليهم - 00:51:53
الامر بيد الله هو الذي يتصرف في عباده. يتوب على من يشاء ويظل من يشاء. الملك كله له والامر كله له. وليس لاحد معه شيء. فاذا طلب شفاعة او طلب امر من - 00:52:13
من مخلوق بدون رب العالمين. هذا يوقع في الشرك. نعم. احسن الله اليكم قال وكذلك في احاديث الشفاعة كلها. انما يشفع في اهل التوحيد. فبحسب توحيد العبد لربه واخلاصه دينه - 00:52:33
لله تعالى يستحق كرامة الله بالشفاعة وغيرها. وقال ابن القيم ما معناه؟ تأمل هذا الحديث. كيف جعل لاعظم الاسباب التي تنال تنال بها شفاعته تجريد التوحيد. عكس ما عند المشركين من ان الشفاعة تنال باتخاذهم شفعاء - 00:52:53
وعبادتهم وموالاتهم من دون الله. فقالب النبي صلى الله عليه وسلم ما في زعمهم الكاذب. واخبر ان سبب الشفاعة تجريد توحيد فحينئذ يأذن الله للشافعي ان يشفع. ومن ومن جهل المشرك اعتقاده ان من اتخذه وليا او شفيعا - 00:53:13
انه يشفع له وينفعه عند الله كما يكون خواص الملوك والولاة تنفع من والاهم. ولم يعلموا ان الله الا يشفع عنده احد الا باذنه ولا ولا يأذن في الشفاعة الا من رضي قوله وعمله. قال تعالى في الفصل الاول من - 00:53:33
هذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وفي الفصل الثاني ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وبقي يعني هذا الشرطان الاذن والرظا عن المشفوع لها

لا بد منك كون الله يأذن وهذا مثل ما سبق لان الملك كله لله جل وعلا والامر كله له - 00:53:53
ولكنه جل وعلا قد يكرم من يشاء فيأمره بالشفاعة. قد يقول مثلا المشرك انا اريد انه ان اسلم ان اسأل الذي يكرمه الله. اسأله ان يشفع لي. يقول هذا نفس الشأن - 00:54:13
نفس عمل المشركين. هم يسألون امدادهم واصنامهم وان تشفع لهم رأسا وانت تسأل ان يشفع لك رأسا وهذا لا يقع. لان هذا سبب لمنع الشفاعة. لو طلبتها من الله واخلصت - 00:54:33
لله وقلت اللهم شفع في الشفعاء لكان هذا طريقا الى حصول الشفاعة. اذا شاء الله اما اذا اه سألت مخلوقا رأسا دون الله جل وعلا فهذا هو الشرك بالله جل وعلا. نعم. قال - 00:54:53
بقي فصل ثالث هو انه لا يرظى من القول والعمل الا توحيدا واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذه ثلاثة فصول تقطع شجرة الشرك من قلب من وعاها وعقلها. شرط ثالث. وهذا في ضمن الاول - 00:55:13
كونه لا يأذن جل وعلا في من يشفع الاهل التوحيد ونفس نفس ولكن هذا من باب يعني في الايضاح جعلها ثلاثة والهمة اثنان شروط اثنان نعم قال وقال الحافظ المراد - 00:55:33
هذه الشفاعة المسؤول عنها هنا بعض انواع الشفاعة وهي التي يقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي فيقال له اخرج من النار من كان في قلبه وزن كذا من الايمان. قال فاسعد الناس بهذه الشفاعة من يكون ايمانه اكمل ممن دونه - 00:55:53
اما الشفاعة العظمى فللراحة من كرب الموقف. فاسعد الناس بها من يسبق الى الجنة. يا كرب ما في راحة الله كلني ارتاح من كرب الموقف. ما في راحة. بعد كرب الموقف يأتي ما هو اكرم منه واعظم. وهو النار. نسأل الله - 00:56:13
لاكثرهم اكثر من في في الموقف. اكثرهم يذهب الى النار كما في الحديث الذي في البخاري يقول صلى الله عليه وسلم ينادي الله جل وعلا ادم بصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك. هو - 00:56:33
في هذا الموقف ولكن هذا الموقف يطول وله احوال متعددة كثيرة ويقول يا ربي وما بعث النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون. اذا بقي واحد من الالف فقط. باقي هذا ولا بعث النار - 00:56:53
النار يعني يبعثون اليه يذهبون اليه. اه الموقف اسهل من هذا. والقاعدة التي دلت عليها النصوص ان المؤمن لا خوف عليه ولا يحزن. اشد ما يلاقي الموت. وما ابعد الموت اسهل منه. يعني القبر اسهل من الموت. وما بعد القبر اسهل منه. وما بعد الموقف - 00:57:13
يعني اسهل منه وهو الجنة. لان الله جل وعلا يقول فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قال رحمه الله اسعد الناس بها من يسبق الى الجنة وهم الذين يدخلونها بغير حساب. ثم الذين يلونهم وهو من يدخلها بغير - 00:57:43
هذا بعد ان يحاسب ويستحق العذاب. ثم من يصيبه لفح من النار ولا يسقط. واعلم ان شفاعته صلى الله صلى الله عليه وسلم في القيامة ستة انواع كما ذكره ابن القيم. الاولى الشفاعة الكبرى. يعني الصلاة - 00:58:03
صاحب الطحاوية شاحن الطحاوية قال انها ثمانية. ثمانية انواع هذي كلها عذاب حسب الاحاديث بعضها قد يكون ما فيه. قال الاولى الشفاعة الكبرى التي يتأخر عنها اولو العزم عليهم الصلاة والسلام حتى تنتهي - 00:58:23
اليه فيقول انا لها. وذلك حين يرغب الخلائق الى الانبياء ليشفعوا ليشفعوا لهم الى ربهم حتى يريحهم من مقامهم في الموقف وهذه الشفاعة يختص بها لا لا يشركه فيها احد. الثاني شفاعته لاهل الجنة في دخولها - 00:58:47
قد ذكرها ابو هريرة في حديثه الطويل المتفق عليه. نعم ايضا هذه خاصة به. والثالثة شفاعته في عمه لابي طالب ان يخرج من النار من الى ضحظاح منها بسبب حمايته وحياطته للنبي صلى الله عليه وسلم. فيبقى فيها يغلي منها دماغه. وهو - 00:59:07
ترى انه اشد الناس عذابا يعني اهل النار وهو اخفهم لاجل ذلك. واهل النار يتفاوتون منهم من يزاد عذابه الذين يصدون عن سبيل الله يتخذونها عوجا ولهم اثار سيئة في الامة ليسوا كسائر الكافرين الذين ليس لهم الله حكم عدل - 00:59:37
بين عباده حسب اعمالهم. ولهذا صارت النار دركات. واحدة تحت الاخرى الدرك اللي يروح اللي يذهب سفن تحت. وفي في الدرك الاخير الاسفل المنافقون فهم تحت الكافرين. وهكذا الدار اهل الجنة ايضا درجات. درجة فوق اخرى - 01:00:07

قد جاء في صحيح البخاري من قال صلى الله عليه وسلم ان يقول للصحابة من امن بالله رسوله واقام الصلاة واتى الزكاة صام رمظان حج بيت الله اذا استطاع دخل الجنة - 01:00:37
هاجر او لم يهاجر. وقالوا الا نبشر الناس يا رسول الله. قال ان في الجنة مئة درجة ما بين واحدة والاخرى مثل ما بين السماء والارض. اعدها الله للمجاهدين في سبيله. هذه فقط المجاهدين - 01:00:57
يشوف بدرجة ما بين وحدة الى الاخرى مثل ما بين السماء والارض. كل هذا تفاوت الذي بينه تفاوت الايمان معرفة الله واسمائه وصفاته ما يقوم بالقلوب من توقير الله وتعظيمه - 01:01:17
الى اخره يعني يتفاوتون بهذه الامور بهذه الاعمال. وان كان العمل واحد عمل واحد ولكن تفاوتوا فيه. مثل ما ما يكون الحين الناس الان في الصلاة تجد اثنين في في الصف واحد بجوار الاخر. واحد اه خاشع - 01:01:37
كانه يرى ربه واحد شاهي قلبه ما يكون سوا. كل هذا وهكذا بالاعمال كلها. فالله جل وعلا يجزي العبادة على اعمالهم. وهو الحكم العدل جل وعلا ولا يظلم احدا بل يزيد ويتفظل من فظله ولهذا يقول ان الله لا - 01:01:57
يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. يعني اذا زاد الانسان على سيئاته مثقال ذرة زادت على السيئات. دخل بها الجنة. الله كريم جل وعلا - 01:02:27
الا رؤوف رحيم. وبعدين يعني كيف الانسان مثلا الحسنة بعشر امثالها اقل شيء وقد تصل الى سبع مئة ضعف وقد تصل الى فوق ذلك. والسيئة الواحدة. سيئة بمثلها فقط. ما - 01:02:47
يزاد عليها يعني الانسان ولهذا يقولون من الخسارة الظاهرة ان تغلب فاحاد الانسان على عشراته. الاحاد السيئات عشرات الحسنات. نعم. احسن الله اليكم. قال الثالث شفاعته لقوم من العصاة من امته قد استوجبوا النار. فيشفع لهم الا يدخلوها. نعم قبل دخولها. نعم - 01:03:07
الرابع شفاعته في العصاة. من اهل التوحيد الذين دخلوا النار بذنوبهم. والاحاديث بها متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اجمع عليها الصحابة ان هذا الاول الذي يشفع في قوم استوجبوا النار لا يدخلوها. ما الدليل؟ يحتاج الى دليل هذا - 01:03:37
ماذا كان له دليل؟ ماذا كان له شيء من الاحاديث؟ وقد ذكر الحافظ رحمه الله في الفتح في هذا نعم. قال وقد اجمع عليها الصحابة واهل السنة قاطبة وبدعوا من انكرها وصاحوا به من كل جانب ونادى - 01:03:57
عليه بالضلال المعتزلة والخوارج هم اللي انكروا هذا. نعم. قال نريد ان يدخل النار لا يخرج منها. نعم قال الخامس شفاعته لقوم من اهل الجنة في زيادة ثوابهم ورفع درجتهم وهذا مما لا ينازع فيها احد - 01:04:17
نعم. السادس شفاعته في بعض الكفار من اهل النار ان يخفف عذابه. وهذه خاصة بابي طالب وحده في رجل واحد فقط. نعم. هذي الست السادسة اقوال. لكن اه بعظهم يكثر مثلا - 01:04:37
بالنار عدد يعني كونه يعود ثم يعود ثم يعود هذه شفاعات متعددة وهل هذه خاصة يقول ليست خاصة هذه هذه حتى للمؤمنين. يشفعون كما ثبت في الصحيح انهم يشفعون ويقول لهم اذهبوا واخرجوا - 01:04:57
من عرفتم؟ نعم. قال قوله وحقيقته الشفاعة مثلا شفاعة الاطفال. الاطفال ليش لابائهم والشهداء والشهيد يشفع لسبعين من اهله. سبعين من هذي تدخل في السابق في الشهر هذا. نعم. احسن الله اليكم قال قوله وحقيقته اي حقيقة - 01:05:17
الامر اي امر شفاعة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه هو ينال المقام المحمود. فهذا هو حقيقة الشفاعة. لا كما يظن المشركون والجهال ان شفاعة ان شفاعة هي كون - 01:05:47
شفيع يشفع ابتداء في من شاء فيدخله الجنة وينجيه من النار. يعني هذا ابتداء قياسا على ما في الدنيا مثل ما شفعت امرأة فرعون في موسى لا تقتله عسى ان ينفعنا. فتركه من شفاعته - 01:06:07
وهو كان يريد ان يقتله قالوا اقتلوه. قالت له لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا فتركه من اجل هذا من اجل شفاعة المرأة. وهو عدوه. كما قال الله جل وعلا في يأخذه عدو - 01:06:27

اه كان من حكمة الله جل وعلا وعظامها وعظم قدرة قدرته انه كان حريص على قتل الذين يولدون ذكور لانه قيل له ان زوال ملكك على يد رجل من بني اسرائيل - 01:06:47

فاذا نقتل اطفالهم كلهم. نبقي النساء ونقتل الاطفال. ثم شكى له شكى القبط اليه. قالوا ذهب ان العمال ما نجد عمال يمكن قتلتهم يبقى لنساء لانهم كانوا يسخرونهم في اعمالهم يسخرون بني اسرائيل في اعمالهم - 01:07:07

فقال اذا نبقيهم سنة ونقتلهم سنة كل هذه سياسات خرقاء. سياسة ضائعة آآ ولد هارون عليه السلام في السنة التي لا يقتل فيها الاطفال. وولد موسى في السنة التي يقتل فيها. الاطفال هذا من حكمة - 01:07:27

امر الله جل وعلا امه اذا بالوحي الذي الهمها اياه اذا خفت عليه فالقيه في اليم يعني تجعله في تلقيه في النيل في النيل اه رؤوسا الى ال فرعون الى بيت فرعون. اخذوه واذا - 01:07:47

قال اقتلوه قالت زوجته لا تقتله عسى ان ينفعنا او نتخذ اولها هذه شفاعة امور الدنيا لانه بحاجة الى زوجته. لو عصاها يمكن تعبى عليه يمكن وهكذا مثلا - 01:08:07